Publication	Al Akhbar
Date	November 20, 2016
Circulation	600,000
Country	Egypt
Article Type	Drug-Related News
Headline	Raw material price increase behind drug shortage crisis
Page	07
Reporter	Haythem El Nowahi

ارتفاع أسعار المواد الخام وراء أزمة اختفاء الأدوية

منظمة حقوقية: ٩٠٪ لها بدائل والأطباء يتجاهلونها.. والصحة: استيراد ١٤٦ عقاراً خلال ١٠ أيام

■ أزمة الأدوية تتصاعد وتتحدى تصريحات وزير الصحة

كتب هيثم النويهى:

لا تزال أزمة نقص الأدوية تسيطر على السوق للأسبوع الثاني، وقدر الخبراء عدد الأدوية الناقصة بنحو ١٨٠٠ صنف، ١٠٪ منها ليس لها أى بديل، وهو ما يمثل مشكلة حقيقية لأن معظمها يساهم فى علاج أمراض منتشرة مثل الجلطات والأورام والأزمات الصدرية والسكر والقلب والكلى والسرطان.

كشف محمد فؤاد المدير التنفيذى لمركز «الحق فى الدواء» أن ٩٠٪ من الأدوية الناقصة يوجد لها أكثر من بديل أو مثيل، مثل عقار «البيلافيكس» الذى يستخدم كمذيب للجلطات، حيث يتوافر له ٩ بدائل، لكن المرضى لا يعرفون ذلك، وحمّل الأطباء المسئولية، مؤكدا انها إما لا يعلمون بالبدائل أو يتجاهلونها لعلاقتهم بالشركات المنتجة للدواء الأصلى.

أحد أهم أسباب الأزمة الحالية تتمثل فى ارتفاع أسعار المواد الخام إلى الضعف، مما حمل شركات الأدوية غير قادرة على استيرادها فى ظل ثبات أسعار الدواء بسبب نظام التسعير الجبرى. وهو ما أدى إلى اختفاء الكثير من الأدوية من الصيدليات، وامتد الأمر إلى العقاقير البسيطة مثل أدوية الضغط والصداع والحموضة، حتى «الجوانتى» والكحول اختفيا.

لم تقتصر الأزمة على الأدوية بل امتدت إلى المحاليل الطبية والمستلزمات حيث توقفت عدد من مراكز الغسيل الكلوى وزادت مراكز اخرى أسعار جلسة الغسيل من ١٤٠ إلى ٢٠٠ جنيه، فى الوقت الذى قام معهد القلب ومستشفى أطفال مصر بتأجيل عمليات القلب المفتوح نظرا للنقص الشديد فى المستلزمات، وأهمها دعامات القلب، ولمواجهة الأزمة أعلن وزير الصحة فى بيان للوزارة أن الدولة ستتحمل نفقة استيراد ١٤٦ صنفا دوائيا بقيمة ١٨٦ مليون دولار، بحيث تصبح متوافرة بالأسواق خلال ١٠ أيام.

من جانبه نفى د خالد مجاهد المتحدث الرسمى باسم الوزارة غلق أى من مراكز الغسيل الكلوى فى وجه المرضى وأكد ان ما يحدث على وسائل التواصل مجرد شائعات للعب بأعصاب المرضى. ووصف ما حدث بأنه حرب بين الوزارة والمراكز من اجل زيادة اسعار جلسات الغسيل، حيث رفعت الوزارة سعر الجلسة من ١٤٠ جنيها إلى ٢٠٠ لكن المراكز تطلب ان تصل الزيادة الى ٤٠٠ جنيه وأضاف ان الوزارة سوف توجه خطابات رسمية إلى جميع المراكز بالسعر الجديد لمعرفة قرارها سواء بالاستمرار فى التعامل بسعر ٢٠٠ جنيه أو الرفض وفى هذه الحالة سوف يتم تحول المرضى إلى مراكز اخرى بعد دعمها بأطباء وتمريض لزيادة عدد الورديات من ٢ إلى ٤ واضاف «مافيش أى مركز خاطب الوزارة بشكل رسمى برغبته فى الاغلاق كما يتردد فى وسائل التواصل أو على لسان بعض الاطباء أو الجهات».

أما فيما يتعلق بعمليات القلب المفتوح والمتوقفه فقد وعد وزير الصحة بتوفير الدعامات الازمة خلال ٣ أيام واستئناف العمليات بمعهد القلب.